Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدميرهما كليهما : رومانتيكية البلاط الفرنسى ، وهدوء البيت ، فى سبيل الحزن والجمال – كنت أفهم هذا الألم حق الفهم . ولكننى أيضا كان لى حبى . لم أكن أوسان المخدوعة . هذا صحيح . ومع ذلك فقد تجاوزتها ، تجاوزت فلسفة الثورة والتدمير ، كأنما لم تكن لى صلة بأغنيتها التى تنتحب فيها :

لماذا بقيت وحدى ، مهجورة مستوحشة ؟

هل أرعى فى صدرى شيطانا ؟

أثعبان فى صدرى ؟

وعندما تجاوزتها ، كنت زوجة قد هجرت وحدها ، مهجورة دائما فى البيت نفسه ، لا تلبس إلا ثوبا واحدا لايتغير ، تصعّد التنهدات الكئيبة التى لاتتغير . هل يتحتم علىّ أن أسلم بقدرى ، لا أفعل إلا أن أصلى حتى تهب علىّ رياح حبه من جديد ، فى يوم ما ؟ كانت هناك الأولاد الثلاثة . ولم أكن أستطيع أن أنفصل عنه بالطلاق .

وكان أحيانا يقضى الليل فى البيت ، بعد أن يغيب عنه ليلتين متعاقبتين .

كان يلعب فى الشرفة مع الأطفال ، بعد أن فرغنا من العشاء ، وكان يبدو أنه يخطب ودهم ويستميح رضاهم . وتناول الطفلة الصغرى بين ذراعيه ، بحركة محرجة متعثرة .

– أليست حلوة .. أليست بضة حلوة ..